

كلية الإعلام  
جامعة القاهرة  
قسم الإذاعة والتلفزيون

# دور المعالجة التلفزيونية لقضايا حقوق الإنسان فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو السلطة (دراسة على عينة من إقليم القاهرة الكبرى)

(رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الإعلام من قسم الإذاعة  
والتلفزيون)

(للمؤلفة)

فاطمة أحمد عبد الغفار المغازى  
معيدة بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام

(للمرشد)

أ.د. خالد صلاح الدين  
الأستاذ بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

(للمرشد المشارك)

د. نبيل طلب  
الأستاذ المساعد بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

١٤٣٨هـ – ٢٠١٦م

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَالِمٌ﴾

صدق الله العظيم

من الآية (٧٦) سورة يوسف

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على توفيقه لي ومنه عليّ أن منحني القدرة على إنجاز هذا العمل المتواضع، ويسر لي سبل تحقيقه، وأدعوه عز وجل أن يكون قد تمّ على الوجه الأكمل وأن يجعله علماً نافعاً.

ومن بعد شكر المولى عز وجل، لابد أن ينسب الفضل لأصحابه، وصاحبة الفضل الأول في إتمام هذا العمل، مَنْ رَبَّت وسهرت وتعبت وبذلت من وقتها وجهدها وصحتها من أجل هذا البحث، مَنْ كانت تحلم أن تراني في هذا الموقف، وشاءت إرادة المولى عز وجل ألا تكون معنا بجسدها ولكنها معي اليوم بروحها وبدعواتها وعملها الصالح.. أمي الحبيبة رحمها الله وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناتها.

وفي هذا المقام أتوجه بالشكر لمن تعجز الكلمات أن توفيه حقه لما قدمه لي من دعم ومساندة وتشجيع طوال فترة إعداد البحث.. الأستاذ الدكتور خالد صلاح الدين الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة والمشرف على هذا البحث.. والذي إذا تحدثت عن إشرافه العلمي وتوجيهاته البحثية فقط أكون قد بخسته حقه.. فهو بحق يمثل لي ولزملائي بالكلية نموذجاً وقُدوة في المجال العلمي بأبحاثه العلمية القيمة والثرية، وبإشرافه العلمي المتميز والدقيق، الذي فرض عليّ أن أراعي الدقة في هذا البحث ليكون جديراً بأن يكتب عليه اسمه... ولكنّ عطاءه معي لا يتوقف عند هذا الحد.. فعلى مدار فترة إعداد البحث كان لي الأخ الأكبر الذي وقف بجانبني في كل الظروف الصعبة التي مررت بها، وساندني وتحملني كثيراً بسعة صدر.. فله مني أسمى آيات الشكر والإعزاز والتقدير وجزاه عني وعن زملائي الباحثين كل الخير.

كما أتوجه بشكر عميق لمن لا يتسع المقام لذكر ما قدمه لي من دعم كبير.. الأستاذ الدكتور محمد المرسي الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون ورئيس القسم السابق بالكلية ومدير مركز التدريب والتوثيق والإنتاج الإعلامي.. الذي كان سنداً وعوناً كبيراً لي خاصة في الفترة الأخيرة من إتمام هذا البحث.. وكانت مواقفه الدائمة الجميلة معي حافزاً كبيراً لي للاستمرار في البحث وإنجازه.. ولا أنسى كل ما قدمه لي طوال فترة رئاسته للقسم من دعم وتشجيع ونموذج يحتذى به في العلم والإدارة والتعامل الإنساني... فمن دواعي سروري اليوم تشريفه لنا بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة لمكانته الكبيرة بالنسبة لي، وليقيني أنه سيثري المناقشة إثراءً كبيراً بملاحظاته العلمية القيمة التي تمثل عصارة مسيرته العلمية الكبيرة المتميزة التي يعلمها الجميع.. فله مني كلُّ العرفان والشكر والتقدير، وجعل الله كلَّ ما قدمه لي من مساعدة في ميزان حسناته وجزاه الله عني كل خير.

والشكر موصول للأستاذ الدكتور عبد الرحيم درويش رئيس قسم الإعلام بجامعة دمياط لمشاركته في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وأعلم أنه سيثري المناقشة بملاحظاته العلمية التي من المؤكد أنني سأستفيد منها.. وهو ما تؤكد أنه أبحاثه العلمية المتميزة في الدوريات البحثية المختلفة، ومشاركاته الدائمة بالمؤتمرات العلمية بالكلية.. فله مني جزيل الشكر والتقدير.

ولا يفوتني أن أشكر من بدءا معي المسيرة بإشرافهم العلمي المتميز.. من رحل عنا بجسده وبقي بمؤلفاته العلمية الثرية التي تمثل مرجعا مهما للباحثين كافة الأستاذ الدكتور عاطف العبد الذي كان مشرفا على هذا البحث ويعود له الفضل في اختيار موضوع البحث، والذي شأنت إرادة المولى عز وجل أن يتم بعد أن رحل عن دنيانا.. كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور محمد نبيل طلب الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون والمشرف المشارك، الذي يعود له الفضل في بناء البحث على أسس منهجية سليمة خلال فترة إشرافه عليه في بدايته.. فله مني كل الشكر والتقدير.

وعلى المستوى الإنساني والشخصي فكل الشكر والتقدير والعرفان لأسرتي الحبيبة على ما قدموه لي من تشجيع ودعم، وفي مقدمتهم والدي الحبيب رحمه الله وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته، الذي يعود إليه الفضل في إثراء فكري وتشجيعي الدائم على المثابرة في طريق العلم والعمل، وأختي الحبيبة د. زينب أحمد عبد الغفار لما بذلته من جهد ومساعدة لإتمام هذا البحث خاصة في المرحلة الأخيرة منه، وأختي الحبيبة أ. أسماء أحمد عبد الغفار لدعمها وتشجيعها الدائم لي.. وأحبتي الصغار أبناء أختي أمل وعمر ومحمد وفريدة.. الذين يمثلون لي البسمة والجانب المشرق من حياتي الذي يحفزني دائما على المواصلة.. ولا أنسى شكر كل من ساعدني من أفراد أسرتي بالتشجيع والوقوف بجانبني ومساندتي في أحلك الظروف خاصة بعد وفاة والدي، وهم: عمي م. محمد محمود المغازي، وزوجته م. أميمة، وعمتي د. ضحى المغازي بكلية البنات جامعة عين شمس.

وأخيرا أتوجه بالشكر لكل من عاونني ممن أنعم الله بهم عليّ وعوضني بهم خيرا، أصدقائي الأعزاء على قلبي د. نهال عمر الفاروق أستاذتي التي كانت لي دائما نعم الأخت والصديقة الداعمة والمساندة والمشجعة، ومن لا يحرمني الله دعاءها الدائم لي بظهر الغيب أختي أ. رضا هاني من قسم العلاقات العامة، وصديقاتي المقربات الذين كانوا لي أخوات داعمات ومحبين لما فيه الخير لي دائما م. إنجي أحمد، وم. غادة فرغلي. والشكر موصول لطلابي الأعزاء على مدار سنوات تدريسي لهم بالكلية، والذين أفادوني كما أتمنى أن أكون قد أفدتهم، ولكل زملائي في كلية الإعلام جامعة القاهرة من أعضاء الهيئة المعاونة، والموظفين، والعمال، أدام الله لى حبهم ودعهم.

وأعتذر لكل من عاونني ولم يتسع المقام لذكره هنا، فאלله أسأل أن يجزيهم عني جميعا خيرا الجزاء.

## الفهرس

١	الموضوع
١	الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة
١	تمهيد
٣	أولاً: مشكلة الدراسة
٥	ثانياً: أهمية الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٦	رابعاً: الإطار النظري للدراسة
٧	أولاً: تعريف التهيئة المعرفية وأنواعها Cognitive Priming
١٠	ثانياً: البدايات الأولى لنظرية التهيئة Priming Theory بمجال الاتصال السياسي
١٢	ثالثاً: علاقة نظرية التهيئة بنظريات إعلامية أخرى
١٥	رابعاً: الفرض الرئيسي لنظرية التهيئة المعرفية
١٥	خامساً: الفرضيات الفرعية المرتبطة بالنظرية
١٦	سادساً: المفاهيم الأساسية لنظرية التهيئة المعرفية
١٩	سابعاً: المتغيرات الوسيطة في نظرية التهيئة المعرفية
٢٦	ثامناً: الاتجاهات الحديثة في نظرية التهيئة المعرفية
٢٩	تاسعاً: أهمية نظرية التهيئة المعرفية
٣٠	عاشراً: الانتقادات الموجهة لنظرية التهيئة المعرفية
٣٤	حادي عشر : توظيف نظرية التهيئة المعرفية لتحقيق أهداف الدراسة
٣٤	خامساً: الدراسات السابقة
٣٥	المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان
٣٥	أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان عامة
٥٣	ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وأنواع حقوق الإنسان المختلفة: (السياسية والمدنية-الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - البيئية والتنمية - وحقوق الفئات)
٧٠	ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان في ضوء مفاهيم سياسية أخرى

٧٦	المحور الثاني: دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام على التقييمات السياسية للجمهور في إطار نظرية التهيئة المعرفية: .....
١٠٦	سادساً: فروض الدراسة .....
١٠٧	سابعاً: متغيرات الدراسة .....
١٠٨	ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة .....
١١٣	تاسعاً: الدراسة الاستطلاعية .....
١١٤	عاشراً: الإجراءات المنهجية .....
١١٩	متغيرات الدراسة الميدانية ومقاييسها .....
١٣١	خلاصة الفصل الأول .....
١٣٢	<b>الفصل الثاني: الإعلام ودعم حقوق الإنسان والتنمية .....</b>
١٣٣	تمهيد .....
١٣٥	أولاً: مفهوم حقوق الإنسان وتطبيقاته العملية .....
١٣٥	مقدمة: .....
١٣٦	فئات حقوق الإنسان .....
١٣٧	مصادر حقوق الإنسان .....
١٤٣	التطور التاريخي لمفاهيم حقوق الإنسان .....
١٤٤	العلاقة بين حقوق الإنسان والتنمية والديموقراطية .....
١٤٧	الحق في الديمقراطية حق من حقوق الإنسان والطريق الصحيح لتحقيق التنمية ..
١٥٠	ثانياً: نشأة مفهوم الحق في التنمية وتطوره .....
١٥٠	مقدمة .....
١٥١	تعريف التنمية .....
١٥٢	التطور التاريخي لمفهوم التنمية .....
١٥٣	تعدد مفاهيم التنمية .....
١٥٨	التنمية وحقوق الإنسان .....
١٧٠	ثالثاً: دور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان ودعم الحق في التنمية .....
١٧٠	مقدمة .....
١٧٢	الدور السياسي لوسائل الإعلام .....
١٧٧	وسائل الإعلام وتعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية .....
١٨٠	الإعلام وصناعة الرأي العام .....
١٨٣	دور وسائل الإعلام في إخضاع النظم الحاكمة للمساءلة .....

١٨٥	وسائل الإعلام ونشر ثقافة حقوق الإنسان .....
١٨٩	وسائل الإعلام وتحقيق التنمية .....
١٩٣	خلاصة الفصل الثاني .....
١٩٤	<b>الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية .....</b>
١٩٥	<b>تمهيد .....</b>
١٩٩	<b>أولاً: نتائج الدراسة الميدانية .....</b>
١٩٩	المحور الأول: حجم تعرض عينة الدراسة لبرامج الرأى، ومدى ثقته بها، وتقييمه لأسلوب معالجتها لقضايا حقوق الإنسان، ودورها في تشكيل اتجاهاته نحو نظام مبارك .....
٢٢٠	المحور الثاني: اتجاهات العينة نحو الأداء العام نظام مبارك، من خلال دوره في قضايا حقوق الإنسان، ومستوى إسناد عينة الدراسة المسؤولية لعناصر نظام الرئيس الأسبق مبارك في قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ من خلال التعامل مع قضايا حقوق الإنسان .....
٢٥١	المحور الثالث: تحديد أهمية دور المتغيرات الوسيطة (المعرفة السياسية - المشاركة السياسية - التعرض لخبرة مباشرة أو غير مباشرة في إنتهاكات حقوق الإنسان) في التأثير على العلاقة بين المعالجة التلفزيونية لقضايا حقوق الإنسان وتقييم الجمهور لأداء النظام الأسبق (نظام مبارك) .....
٢٥٧	<b>ثانياً: اختبار الفروض العلمية للدراسة .....</b>
٢٧٣	<b>ثالثاً: مناقشة النتائج وأهم المؤشرات .....</b>
٢٨٠	الخلاصة والمقترحات .....
٢٩٢	<b>أولاً: المراجع العربية .....</b>
٢٩٢	(١) الرسائل العلمية غير منشورة .....
٢٩٤	(٢) دراسات منشورة فى الدوريات المتخصصة .....
٢٩٧	(٣) دراسات مقدمة إلى المؤتمرات العلمية .....
٢٩٨	(٤) الكتب العربية والمترجمة .....
٣٠١	(٥) تقارير ووثائق .....
٣٠٧	(٦) مقالات .....
٣٠٨	<b>ثانياً: المراجع الأجنبية .....</b>
٣٠٨	(١) رسائل علمية أجنبية .....
٣١١	(٢) دراسات أجنبية مقدمة إلى مؤتمرات علمية .....

٣١٣	..... (٣) دراسات أجنبية منشورة فى الدوريات المتخصصة
٣٢٤	..... (٤) تقارير دولية
٣٢٥	..... (٥) كتب أجنبية
٣٢٩	..... (٦) دراسات وتقارير أجنبية ومقالات منشورة على الإنترنت
٣٣١	..... ثالثًا: مواقع الإنترنت
٣٣٥	..... الملاحق

## فهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	المتغيرات التي تسعى الدراسة الحالية لاختبار العلاقات فيما بينها.....	١٠٧
٢	توزيع العينة وفقا للمجال الجغرافي .....	١٩٦
٣	توزيع العينة وفقا للنوع .....	١٩٧
٤	توزيع العينة وفقا للمرحلة العمرية .....	١٩٧
٥	توزيع العينة وفقا للمستوى التعليمي .....	١٩٧
٦	توزيع العينة وفقا للعمل وجهته .....	١٩٨
٧	توزيع العينة وفقا لنوع العمل .....	١٩٨
٨	توزيع العينة وفقا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي .....	١٩٨
٩	تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة.....	١٩٩
١٠	أكثر البرامج مشاهدة قبل ثورة ٢٥ يناير .....	٢٠٠
١١	أكثر البرامج مشاهدة بعد ثورة ٢٥ يناير .....	٢٠٢
١٢	عدد أيام مشاهدة برامج الأحداث الجارية خلال الأسبوع .....	٢٠٣
١٣	تعرض المبحوثين لأكثر من برنامج في اليوم الواحد.....	٢٠٤
١٤	عدد البرامج المشاهدة في اليوم الواحد .....	٢٠٤
١٥	مستوى حرص المشاهدين على متابعة برامج الأحداث الجارية .....	٢٠٥
١٦	مشاهدة البرامج في القنوات الحكومية والخاصة.....	٢٠٦
١٧	كثافة التعرض لبرامج الأحداث الجارية.....	٢٠٧
١٨	الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية لقضايا الرأي العام وأحداثه...	٢٠٨
١٩	العلاقة بين مشاهدة البرامج بكل من القنوات الحكومية والخاصة والثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية المقدمة بها لقضايا الرأي العام.....	٢١١
٢٠	الاعتماد على برامج الأحداث الجارية لمتابعة القضايا والأحداث (ذات الصلة بحقوق الإنسان).....	٢١٢
٢١	مقياس الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية للقضايا والأحداث (ذات الصلة بحقوق الإنسان) .....	٢١٣
٢٢	العلاقة بين مشاهدة كل من القنوات الحكومية والخاصة، والثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية المقدمة بها للقضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان.....	٢١٥

م	الموضوع	رقم الصفحة
٢٣	العلاقة بين الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية للقضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان ومستوى الاعتماد عليها في متابعة قضايا حقوق الإنسان .....	٢١٦
٢٤	اهتمامات العينة بمتابعة قضايا حقوق الإنسان قبل ثورة ٢٥ يناير .....	٢١٧
٢٥	الموقف العام من نظام مبارك .....	٢٢٠
٢٦	أداء النظام السابق في مجال حقوق الإنسان بوصفه سبباً لقيام ثورة ٢٥ يناير .....	٢٢٢
٢٧	العلاقة بين كون أداء النظام الأسبق في مجال حقوق الإنسان كان سبباً في قيام ثورة ٢٥ يناير، والموقف العام من النظام الأسبق .....	٢٢٣
٢٨	الموقف من أداء النظام السابق في قضايا الحقوق السياسية والمدنية أثناء فترة حكم مبارك .....	٢٢٥
٢٩	الموقف من أداء النظام السابق في قضايا الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنمية أثناء فترة حكمه .....	٢٣٢
٣٠	الشخصيات والجهات المسؤولة عن انتهاكات حقوق الإنسان في عهد النظام السابق .....	٢٤١
٣١	تقييم المبعوثين للأداء العام لنظام مبارك .....	٢٤٤
٣٢	العلاقة بين أداء الاتجاه نحو أداء نظام مبارك بقضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو أدائه العام .....	٢٥٠
٣٣	المعرفة بالأحزاب السياسية قبل الثورة .....	٢٥١
٣٤	المعرفة بعدد سنوات حكم الرئيس القادم .....	٢٥١
٣٥	المعرفة بترتيب الأحزاب حسب مقاعدها في البرلمان .....	٢٥٢
٣٦	المعرفة بأسماء الوزراء الحاليين .....	٢٥٢
٣٧	الفاعليات السياسية التي اشترك فيها المبعوثون .....	٢٥٣
٣٨	التعرض لانتهاك شخصي لحقوق الإنسان .....	٢٥٤
٣٩	التعرض لانتهاك غير مباشر لحقوق الإنسان .....	٢٥٦
٤٠	من تعرض للانتهاك من المعارف .....	٢٥٦
٤١	نوع الانتهاك الذي تعرض له المعارف .....	٢٥٦
٤٢	الارتباط بين كثافة تعرض المبعوثين لبرامج الأحداث الجارية والاتجاه السلبي لهم نحو أداء السلطة في قضايا حقوق الإنسان .....	٢٥٧
٤٣	الفروق في متوسط شدة الاتجاه السلبي للمبعوثين نحو الأداء العام للنظام الأسبق وفقاً لنوع اتجاه المبعوثين نحو أدائه في مجال حقوق الإنسان .....	٢٥٨

م	الموضوع	رقم الصفحة
٤٤	العلاقة بين حجم التعرض لبرامج الاحداث الجارية والاتجاه السلبي للجمهور نحو أداء السلطة في قضايا حقوق الانسان .....	٢٥٩
٤٥	العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الاحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الانسان والاتجاه السلبي لهم نحو اداء السلطة في قضايا حقوق الانسان.....	٢٥٩
٤٦	العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الاحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٢٦١
٤٧	العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الاحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الانسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة.....	٢٦٢
٤٨	العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة....	٢٦٣
٤٩	العلاقة بين نوع قضايا حقوق الإنسان التي اهتم المبحوث بمتابعتها والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة.....	٢٦٤
٥٠	تأثير مستوى إدراك المبحوثين لمسئولية عناصر النظام الأسبق عن انتهاكات حقوق الإنسان على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الاحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الانسان، والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة.....	٢٦٦
٥١	تأثير التعرض لانتهاك مباشر أو غير مباشر لحقوق الإنسان على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام لنظام مبارك ...	٢٦٨
٥٢	تأثير للمتغيرات السياسية على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الاحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الانسان والاتجاه نحو الأداء العام لنظام مبارك .....	٢٦٩
٥٣	تأثير المتغيرات الديموجرافية على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الاحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الانسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة.....	٢٧١

## فهرس الأشكال

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	نموذج سوشيترا حول الحكم الرشيد ومكوناته .....	١٦٣
٢	الشكل التقليدي للاتصال السياسي .....	١٧٢
٣	مستويات الاتصال السياسي .....	١٧٣
٤	مقياس كثافة متابعة برامج الاحداث الجارية .....	٢٠٧
٥	الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية للقضايا والأحداث التي تهتم	
	الرأي العام .....	٢١٠
٦	الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية للقضايا والأحداث ذات الصلة	
	بحقوق الإنسان .....	٢١٤
٧	الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان ببرامج الحداث الجارية قبل ثورة	
	٢٥ يناير .....	٢١٨
٨	الموقف العام من نظام الرئيس الأسبق مبارك .....	٢٢٠
٩	رأى الجمهور في أداء النظام السابق بمجال حقوق الإنسان كسبب لقيام	
	ثورة ٢٥ يناير .....	٢٢٢
١٠	مقياس الاتجاه نحو أداء نظام مبارك في قضايا حقوق الإنسان .....	٢٤٠
١١	مستوى التضخيم والإسقاط لدى عيني الدراسة في عزو المسؤولية .....	٢٤٣
١٢	مقياس الاتجاه نحو الأداء العام لنظام مبارك .....	٢٤٩
١٣	مستوى المعرفة السياسية لدى المبحوثين .....	٢٥٣
١٤	المشاركة السياسية لدى المبحوثين .....	٢٥٤
١٥	نوع الانتهاكات التي تعرض لها المبحوثون في عينة الدراسة .....	٢٥٥

## فهرس الملاحق

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	استمارة الدراسة الميدانية	٣٣٥
٢	موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على إجراء الدراسة الميدانية	٣٣٦
٣	استمارة الدراسة الاستطلاعية لتحديد أكثر برامج الأحداث الجارية مشاهدة من الجمهور قبل ثورة يناير ٢٠١١	٣٣٧
٤	استمارة النخبة الإعلامية لتحديد أكثر "معايير البنك الدولي لقياس الحكم الرشيد" ملائمة للمجتمع المصري، وذلك لصياغة مقياس الأداء العام للنظام باستمارة الدراسة الميدانية	٣٣٨
٥	إعلان الحق في التنمية	٣٣٩
٦	إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية	٣٤٠
٧	معايير البنك الدولي لقياس الحكم الرشيد	٣٤١

# **الفصل الأول**

## **الإطار المنهجي والنظري للدراسة**

**أولاً: مشكلة الدراسة**

**ثانياً: أهمية الدراسة**

**ثالثاً: أهداف الدراسة**

**رابعاً: الإطار النظري للدراسة**

**خامساً: الدراسات السابقة**

**سادساً: فروض الدراسة**

**سابعاً: متغيرات الدراسة**

**ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة**

**تاسعاً: الإجراءات المنهجية**

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي والنظري للدراسة

### تمهيد:

أصبحت قضايا حقوق الإنسان من القضايا الرئيسية في العالم المعاصر؛ نتيجة لثورة الاتصالات وتطورات العولمة، والتي تتركز تجلياتها السياسية في رفع شعارات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

ولقد تطور الاهتمام بحقوق الإنسان وتنوع بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، حيث تركز في البداية على الحقوق الموجهة نحو الحرية الفردية، متمثلة في الحقوق المدنية والسياسية، ثم تلا ذلك الاهتمام بالحقوق التي تستهدف تحقيق الأمن الاجتماعي، وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وحديثاً زاد التركيز على الحقوق التنموية بشكل يعكس الحق في المشاركة في تنمية شاملة ومستدامة لكل الشعوب، فلقد أصبح الوعي بحقوق الإنسان وتطبيقها معياراً لقياس مستوى تقدم الدول. لذا أصبح لزاماً على الدول الطامحة للحاق بركب التقدم تحويل الاهتمام بحقوق الإنسان إلى اهتمام مجتمعي تسهم في تشكيله وسائل الإعلام بما قدمته لها ثورة المعلومات والاتصالات من مقومات دعمت دورها في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان<sup>(١)</sup>.

ويتفق الأساتذة والخبراء في مجالات الإعلام والرأي العام والاتصال السياسي على أن وسائل الإعلام مسئولة عن بناء الواقع الاجتماعي بأحداثه وقضايا ومشكلاته وتفاعلاته لدى الرأي العام، خاصة مع تعقد الوضع السياسي في المجتمعات المعاصرة وصعوبة وجود تفاعل مباشر بين الرأي العام والسلطة.

وأن وسائل الإعلام تمتلك قوة التأثير على قرارات المواطنين وتقييماتهم لأداء السلطة، من خلال ما تقدمه لهم من معلومات وتصورات حول أداء السلطة في القضايا التي تمس حياتهم وحقوقهم ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بحقوق الإنسان، وأيضاً التأثير على ما تتخذه السلطة من سياسات بوضع انتهاكات حقوق الإنسان في مقدمة تغطيتها الإعلامية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) The High Commissioner for Human Rights (2003), "Civil and Political Rights, Continuing Dialogue on Measures to Promote and Consolidate Democracy", **Report of The High Commissioner for Human Rights**, P: 9, Available at:

[http://www.unhchr.ch/huridocda/huridoca.nsf/e06a5300f90fa0238025668700518ca4/84f5bbcab99760d2c1256cfc003698ff/\\$FILE/G0310574.pdf](http://www.unhchr.ch/huridocda/huridoca.nsf/e06a5300f90fa0238025668700518ca4/84f5bbcab99760d2c1256cfc003698ff/$FILE/G0310574.pdf), Retrieved on: 15/5/2011.

(٢) Apodace, Clair (2007), "The Whole World Could Be Watching: Human Rights and the Media", In: **Journal of Human Rights**, Vol. (6), No. (2), P: 148, Available at: <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=25729274&site=ehost-live>, Retrieved on: 15/5/2011.